هديل محي الدين علي

رأس نتنياهو على طبق بايدن

لم يكن ما كشفته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية وفي هذا التوقيت بالذات محل مصادفة، خاصة أن العنوان حمل رسائل عدة أولاها أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بات عبئاً على الرئيس الأميركي جو بايدن، وأن السلام لن يحل دون رحيله، وهذه المؤشرات تؤكد أن البيت الأبيض بدأ يشعر بحجم الضغط الخارجي والداخلي نتيجة ما يحصل بغزة، فقبل ٤٤ يوماً ليس كما الآن، خاصة أن العجز الإسرائيلي بات واضحاً لجهة الأهداف التي تم وضعها من حكومة الاحتلال.

فبعد عملية «طوفان الأقصى» وبدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحشد الرأي العام العالمي من حلفاء أمريكا وإسرائيل حاول بايدن استغلال ما يجري للاستثمار فيه داخلياً مع اقتراب الانتخابات الرئاسية لتحقيق نصر سياسي خارجي بدعم مواقف بقائه كرئيس أميركي على رأس إدارة البلاد، ولكن رياح الحرب على غزة لم تجر كما تشتهي سفن بايدن.

الإعلام الأميركي وبعض الإعلام الغربي، بدأ يروج باتجاه تحميل نتنياهو مسؤولية تعاظم التأييد العالمي للشعب الفلسطيني وانقلاب المشهد، خاصة أن أبرز تفاصيل الروايات الإعلامية هي أن بايدن يجد صعوبة في إقناع نتنياهو، باتخاذ خطوات لمنع تصعيد الصراع في غزة، وهو ما يؤدي لتوتر العلاقة بين الجانبين.

الرئيس الأميركي وبعد ما وصلت إليه الأمور في غزة من عدم القدرة على ضبط تصدير السرديات المزيفة، وعدم تحقيق أي إنجاز لاستثماره في الداخل الأميركي، ذهب باتجاه قلب الطاولة، وتحقيق أي تقدم سياسي حتى لو كان وفقاً لإطلاق النار، وحتى لو كان على حساب نتنياهو.

في حسابات الدولة العميقة للولايات المتحدة الأميركية، تصبح المعادلة الأسلم هي مصلحة الداخل الأميركي مقابل رأس نتنياهو الذي لا يحمل علاقات جيدة مع الديمقراطيين، ألقيا منذ عهد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، وكل ذلك ضمن الحسابات السياسية قبل الدخول إلى الحسابات الاقتصادية، فتدهور اقتصاد إسرائيل نتيجة حربها ضد الفلسطينيين رغم الدعم الأميركي أصبح يشكل عبئاً مضاعفاً إلى جانب الحرب الأوكرانية على واشنطن التي استنزفت ما استنزفته خلال العامين الماضيين.

وبحسب تقديرات خبراء غربيين فإن كل يوم من أيام «الصراع مع فلسطين» يكلف إسرائيل ٢٥٠ مليون دولار فالاقتصاد الذي كان يعد قبل بضعة أيام نموذجاً للرخاء، وجد نفسه فجأة في مواجهة أزمة اقتصادية، فقد تم تجميد بعض مجالات الاقتصاد مثل السياحة والخدمات والبناء، فعلياً منذ تشرين الأول، وزاد العجز في الميزانية العامة إلى سبعة أضعاف، وتجاوزت الأضرار الناجمة عن الـ٩ مليارات دولار، وأدت هذه العوامل كلها، بشكل عام، إلى قيام البنك المركزي الإسرائيلي بتخفيض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي هذا العام إلى ٣,٣ بالمئة من تقديرات الربع الثالث السابقة والبالغة ٣ بالمئة وسط تصاعد الصراع، وكانت التوقعات للعام ٢٠٢٤ عند ٨,٨ بالمئة.

خبراء واشنطن تجاه ما يجري في غزة ضبطة خاصة أن الوقت لا يجري لمصلحة الكيان الصهيوني، والانتخابات الرئاسية الأميركية عامل داخلي إضافي يجعل من رأس نتنياهو الحل الأمثل لإنهاء الحرب وتطبيق صفقة تبادل للأسرى ووقف الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين الذي انعكس وبالاً على بايدن ونتنياهو.

طهران اعتبرت أن الاحتلال قادر فقط على سفك دماء الأبرياء

رئيسي لرؤساء ٥٠ دولة: وحدوا الصفوف واقطعوا علاقاتكم بإسرائيل لإنهاء العدوان على غزة

دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي رؤساء ٥٠ دولة حول العالم إلى زيادة الضغط السياسي والاقتصادي على الكيان الإسرائيلي بهدف وقف الجرائم في قطاع غزة، في حين أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن فصائل المقاومة في المنطقة ليست تحت قيادة إيران، وأنه على عض الولايات المتحدة التي تقود حلفاءها، فإن إيران ليست لديها قوات تحت قيادتها أو وكلاء في المنطقة.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، أرسل رئيسي، أمس الإثنين، رسالة إلى رؤساء ٥٠ دولة، بما في ذلك روسيا والصين وتركيا وكازاخستان وجنوب أفريقية وكينيا والأردن، دعا فيها قادة الدول الحرة والمستقلة إلى توحيد الصوت وتنسيق الجهود لزيادة الضغط السياسي والاقتصادي على الكيان الإسرائيلي بهدف وقف الجرائم في قطاع غزة، وأشار في رسالته إلى أن الأعمال الوحشية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي أدت إلى استشهاد أكثر من ١٤ ألف فلسطيني وتدمير البنية التحتية في غزة على مدار أكثر من أربعين يوماً الماضية.

ولفت رئيسي إلى نهج بعض الحكومات الغربية في تطبيق ازدواجية المعايير في قضية فلسطين وغيرها من القضايا، وقال على الدول الحرة والمستقلة ولاسيما الإسلامية الضغط على الكيان الإسرائيلي لإنهاء العدوان على غزة، مشدداً على أن العدوان على غزة يُشكّل امتحاناً لجميع الحكومات، داعياً الدول إلى قطع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي.

وأكد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، علي الخامنئي أول من أمس الأحد أن إخفاق الكيان الإسرائيلي يعني إخفاق أميركا والدول الغربية أيضاً، والآن العالم كله يعرف أن هذا الكيان، الذي يمتلك إمكانات ومعدات عسكرية متنوعة ومتقدمة، لم يتمكن من التغلب على الطرف المقابل، الذي لا يملك مثل هذه الإمكانات.

وسبق أن أكد قائد الثورة أنه على العالم الإسلامي زيادة الضغط السياسي على الولايات المتحدة والكيان المحتل من أجل وقف الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وعاد وأكد أن إيران حذّرت سابقاً من أن مواصلة دعم أميركا للإبادة الجماعية التي يقوم بها كيان الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ستعلبه بالضرورة ردة فعل من أبناء المنطقة، وأضاف إنه في حال عدم وقف العدوان على غزة لن تبقى قوى المقاومة وشعوب المنطقة مكتوفة الأيدي، وقد تم تحذير الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الداعمة لها مراراً، مؤكداً أن الأمر لا يتوقف على شعوب المنطقة فهناك أيضاً رفض عالمي من استمرار العدوان الأميركي على غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: إن الكيان الصهيوني ارتكب الكثير من جرائم الحرب المعادية للإنسانية في غزة، وعلى المحكمة الجنائية الدولية متابعة هذه الجرائم ومحاسبته.

وفي معرض الرد على سؤال هل يمكن للكيان الإسرائيلي أن يقضي على حماس، قال كنعاني: إن هذا الكيان أثبت أنه قادر على سفك دماء الأبرياء وارتكاب إبادة جماعية وقصف المستشفيات والمدارس ومراكز اللجوء، لكنّه لم يثبت أنه يستطيع مواجهة المقاومة في المنطقة، مؤكداً أن الاحتلال لم يتعلم من دروسه السابقة، وكذلك الولايات المتحدة لم تتعلم من دروسها في المنطقة. وشدّد على أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليس رجلاً للحرب ولا للسلام، والجرائم اليوم تقع على عاتقه.

وأردف بالقول: في يوم الطفل العالمي لا يسعنا إلا أن نحيي أرواح ٥ آلاف طفل من غزة، والآلاف الأخرين ممن خسروا عوائلهم ويعيشون في ظروف صعبة وغير إنسانية بسبب العدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة. كذلك، تطرق كنعاني في حديثه إلى معرض إنجازات القوة الجوفضائية في حرس الثورة وتوقيته، مؤكداً أن هدف العرض هو استعراض إنجازات إيران العسكرية الأخيرة في هذا المجال، ورسائله وصلت من يجب أن تصل إليهم.

وقبل يومين، أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن مصير الحرب الإسرائيلية على غزة «ستحدده فصائل المقاومة»، وقال حينها: إن إسرائيل تمثّل الولايات المتحدة بالوكالة، لكننا لا نملك أي مجموعة تمثّلنا بالوكالة في المنطقة.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

الأردن يدرس الخيارات كلها للتعامل مع الكيان الإسرائيلي

عبد الله الثاني: ضرورة وقف الحرب على غزة وفك الحصار

حذر ملك الأردن عبد الله الثاني من «الآثار الكارثية» لاستمرار «الحرب الهمجية» على قطاع غزة وجدد التأكيد على ضرورة العمل بشكل مكثف لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وفك الحصار عن القطاع.

وخلال لقائه الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل في عمّان، أكد الملك الأردني ضرورة العمل بشكل مكثف لوقف الحرب على غزة، وفك الحصار المفروض عليها، والضغط لضمان إيصال الغذاء والدواء والمياه والوقود إلى القطاع، وذلك وفق ما نقلت وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

وحذّر العاهل الأردني من الآثار الكارثية من جراء الحرب المدمرة الدائرة، التي يذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين العزل، كما حذّر من مواصلة التصعيد والعنف من المستوطنين بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، مشدداً على أن السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي هو «حل الدولتين الذي يضمن الاستقرار والأمن للجميع».

من جانبه، أكد بوريل ضرورة حماية المدنيين في غزة، وأشار وفق «عمون» إلى أهمية دور الأردن في إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

في الغضون، أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الإدارة المحلية الأردني توفيق كريشان، أن الحكومة تدرس كل الخيارات للرد على الاحتلال الإسرائيلي وآثارها على المصلحة الوطنية.

وحسب «عمون»، قال كريشان في مداخلة له خلال جلسة لمجلس النواب أمس الإثنين: إن الحكومة ستدرس قرارات وتوصيات اللجنة القانونية بشأن الاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: إن النواب والحكومة في خندق واحد، نراعي المصلحة الوطنية بشكل عام وبتنسيق تام للحصول على القرارات المناسبة في الوقت المناسب مراعاة للمصلحة العامة، وفي الثالث عشر من الشهر الجاري، صوّت مجلس النواب الأردني بالإجماع على مراجعة الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الإسرائيلي.

وكالات

روسيا: الأمم المتحدة تتخذ موقفاً مسيساً تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة

اعتبر مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الأمانة العامة للأمم المتحدة اتخذت موقفاً مسيساً بشأن الوضع في قطاع غزة، حيث رفضت إدانة الهجمات الإسرائيلية على أهداف مدنية، وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال نيبينزيا أمام مجلس «الدوما الروسي» خلال اجتماع للجنة البرلمانية المخصصة ليوم الطفل العالمي: أصبح الدافع السياسي لقرارات الأمانة العامة للأمم المتحدة واضحاً للجميع على خلفية الهجمات القذرة والعشوائية التي يشنها الجيش الإسرائيلي باستهداف على المناطق السكنية في غزة والتي أسفرت عن مقتل آلاف الأطفال عملياً، ولكنها ليست في عجلة من أمرها لتعلن إسرائيل مخالفة للقانون الدولي وتضيفها إلى قوائمها.

وأشار المندوب الروسي إلى التناقض في إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعفوضة حقوق الأطفال ماريا لفوفا بيلوفا بتهمة الترحيل غير القانوني أو تهجير الأطفال الأوكرانيين إلى الأراضي الروسية، قائلاً: أتساءل عما إذا كنا سنرى أوامر قضائية من هذه المحكمة الزائفة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أذن بارتكاب المذبحة في غزة، موضحاً أنه لا أحد يقوم بترحيل الأطفال من هناك بل يتم قتلهم ببساطة من خلال الضربات الجوية والمدفعية باستخدام الأسلحة الأمريكية.

وكالات

بدؤوا جولتهم من بكين ودعوا إلى وقف التهجير القسري.. واليوم في موسكو

وانغ لأعضاء اللجنة الوزارية العربية: الصين تعمل بشكل وثيق لوقف الحرب على غزة

دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس خلال لقائه اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة التحرك الدولي بشأن وضع حد للحرب على غزة، إلى وقف العدوان على القطاع في أقرب وقت، وناقش الجانبان ضرورة وقف إطلاق النار واستهداف المدنيين العزل، والانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأبرياء والتهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة، وسرعة إدخال المساعدات الإنسانية الضرورية، لتجنب وقوع كارثة إنسانية في القطاع.

واتفقت اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية الاستثنائية بالتحرك الدولي لوقف الحرب على غزة، أمس، في قصر الضيافة بالعاصمة بكين، وزير الخارجية الصيني وانغ يي.

وتضم اللجنة الوزارية التي يرأسها وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان، وزراء خارجية فلسطين رياض المالكي، والأردن أيمن الصفدي، ومصر سامح شكري، وإندونيسيا ريتنو مارسودي، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه.

وحسب وكالة «وفا»، أعلن وزير الخارجية الصيني، أمس، أمام وفد يضم وزراء خارجية خمسة دول عربية ومسلمة لم يكن أي على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف «الكارثة الإنسانية»، التي تتكشف في غزة، وقال وانغ يي كلمته الافتتاحية: فلنعمل معاً لتهدئة الوضع في غزة سريعاً ولاستعادة السلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت، مضيفاً إن ثمة كارثة إنسانية تتكشف في غزة، ومشيراً إلى أن الوضع في غزة يؤثر في كل البلدان في جميع أنحاء العالم ويعيد النظر في مبدأ الخير والشر والمبادئ الأساسية للإنسانية.

وشدد على أن المجتمع الدولي يجب أن يتحرك بشكل عاجل ويتخذ إجراءات فعالة لمنع انتشار هذه المأساة، قائلاً: إن الصين صديقة وشقيقة جيدة للدول العربية والإسلامية، ودافعت بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة للدول العربية والإسلامية، كما دعمت بقوة جهود الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه ومصالحه الوطنية وأعرب فيصل بن فرحان عن تقدير اللجنة العربية الإسلامية لما صدر عن مجلس الأمن من قرار على الرئاسة الصينية بشأن الأزمة في غزة، قائلاً: رغم ذلك لا تزال تنتظر المزيد من الجهود، والمزيد من التعاون، ونطمح أن تكون هناك مواقف أقوى في الصين وكل الدول التي تتحلى بمسؤولية وتقدر خطورة الموقف للعمل على إنهاء الأزمة في غزة بأسرع وقت ممكن.

من جهته، قال وزير الخارجية الفلسطيني، إن اللجنة الوزارية تتحدث اليوم مع الصين وكل الدول حول الجريمة الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى جرائم الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وفي القدس الشرقية.

وأضاف المالكي: إن إسرائيل تقود حرباً ضد مفهوم «حل الدولتين»، وتقربر المصير، والحرية والاستقلال، والوجود الفلسطيني على أرض دولة فلسطين، مشيراً إلى أن الاحتلال يرتكب كل أشكال وأنواع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وأخيراً قطع الماء والكهرباء ومنع حرية التنقل والحركة والعيش الكريم وفقاً كل ما يتجرأ في قطاع غزة، وأيضاً الجرائم التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

كما ناقشت اللجنة الوزارية مع وزير الخارجية الصيني، أهمية وقف إطلاق النار واستهداف المدنيين العزل، والانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى جرائم الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وفي القدس الشرقية.

وأضاف المالكي: إن إسرائيل تقود حرباً ضد مفهوم «حل الدولتين»، وتقربر المصير، وإدخال المساعدات الإنسانية الضرورية، لتجنب وقوع كارثة انسانية في قطاع غزة.

وشدد أعضاء اللجنة على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته وخاصة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، للتحرك باتجاه وقف الانتهاكات الصارخة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ووقف الانتهاكات لكل القوانين والأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني، وممارساتها الاستفزازية التي من شأنها عرقلة مسار السلام وتهديد الأمن والسلم الدوليين.

وفي حين يتجه وزراء خارجية بلدان جامعة الدول العربية ومنظمة «التعاون الإسلامي» اليوم الثلاثاء إلى موسكو، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنه من المقرر (اليوم) الثلاثاء في موسكو عقد اجتماع بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وعدد من وزراء الخارجية في بلدان جامعة الدول العربية ودول منظمة «التعاون الإسلامي»، الذين سيصلون إلى العاصمة الروسية وفقاً للقرار الذي تم اتخاذه في القمة العربية الإسلامية الطارئة التي عقدت في الرياض لمناقشة الوضع في قطاع غزة.

ويأتي هذا التحرك الرسمي باسم جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في الوفد الدائمة العضوية في مجلس الأمن، من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار على قطاع غزة، والضغط من أجل إطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية لتحقيق سلام دائم وشامل وفق المرجعيات الدولية المعتمدة، واتخاذ الإجراءات الرادعة لوقف جرائم سلطات الاحتلال الاستعمارية ضد الإنسانية، مع تأمين ممرات إغاثية عاجلة لتجنب وقوع كارثة إنسانية في قطاع غزة المحاصر.

ويهدف التحرك أيضاً إلى اتخاذ جميع الإجراءات وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني لحماية الاحتلال الإسرائيلي على ما يقوم به من انتهاكات سافرة وجرائم في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وضد المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك.

وكالات

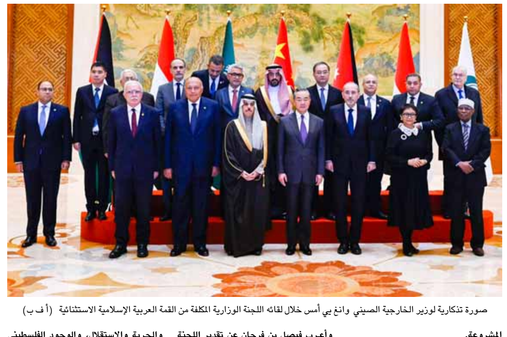
صورة تذكارية لوزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس خلال لقائه اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية الاستثنائية (أ ف ب)

تظاهرات في أميركا وتشيلي وإستكلندا تأييداً لفلسطين وتضامناً مع أهالي غزة

شهدت العديد من العواصم والمدن العالمية تظاهرات، تأييداً لفلسطين وتضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي وللمطالبة بوقف هذا العدوان.

وحسب وكالة «سانا»، تظاهر أمام البيت الأبيض في العاصمة الأميركية واشنطن العشرات تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ودعماً للقضية الفلسطينية، ورفع المشاركون لافتات تطالب بوقف الحرب، وتندد بالدعم الأميركي لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، كما رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وهتفوا مطالبين بوقف المجازر التي ينفذها الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي سانتياغو عاصمة تشيلي وضع مئات المتظاهرين أحذية ملطخة باللون الأحمر أمام القصر الرئاسي للتعبير عن المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي والتي راح ضحيتها أكثر من ١٣٠٠٠ مدني، بينهم أكثر من ٥٠٠٠ طفل حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

وخلال التظاهرة حمل المشاركون الأعلام الفلسطينية على حين صدحت أصواتهم بالهتافات الداعمة لأهالي غزة، والداعية إلى وقف العدوان على القطاع.

وخرجت تظاهرة حاشدة في إستكلندا تضامناً مع الشعب الفلسطيني في مقاومته الاحتلال وتنديداً بالاعتداءات والمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد المشاركون على دعمهم للقضية الفلسطينية ومناصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٢١٣٧٤٠٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠٢١٣٩٤٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٧٧٧٥٦ - ٠٢١ تلفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء الهلال قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢ - ٠٣١ فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٠٤٣٢٢١٣٠٩٠ - ٠٤٣

رام الله طالبت بوقف العدوان وإدخال المساعدات إلى غزة

عباس: نرفض تهجير الفلسطينيين.. والسلام يتحقق عبر إنهاء الاحتلال

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس رفض دولة فلسطين القاطع تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو الضفة الغربية وأكد ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وتسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، على حين اعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، أن الهدف من جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال التهجير القسري والتطهير العرقي لإنهاء أي وجود فلسطيني في شمال غزة، بهدف إعادة احتلاله.

وخلال لقائه رئيس لاتفيا إدغارز رينكيفيتش في رام الله بالضفة الغربية، أكد عباس ضرورة الوقف الفوري لعدوان الاحتلال الشامل على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، وجرائم الإبادة الجماعية، وتسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وكذلك وقف اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية، مشدداً على ضرورة الإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها حكومة الاحتلال، وذلك وفق ما نقلت وكالة «وفا».

وكرر عباس رفض دولة فلسطين القاطع لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو من الضفة، بما فيها القدس، وشدد على أنه لا حل أمنياً أو عسكرياً في قطاع غزة، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل القطاع عن الضفة والقدس أو إعادة احتلاله، أو اقتطاع أي جزء منه، مؤكداً أن الأمن والسلام يتحققان من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية.

بدوره، جدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، مطالبته بوقف العدوان والمجازر والقتل الجماعي والإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة، وقال في كلمة خلال جلسة الحكومة الفلسطينية أمس إن قوات الاحتلال تمارس القتل بدوق الانتقام وبهدف التهجير، الذي يقاومه شعبنا رغم الألم والدم والمعاناة في غزة.

وأضاف: رغم فظاعة ما يجري في غزة، إلا أن بعض الدول ما زالت ترفض وقف إطلاق النار، ما يشجع إسرائيل على ارتكاب المزيد من القتل، ويُظهر غياب القانون الدولي الإنساني وتجاهل كل المعاهدات الدولية، وطالب الأمم المتحدة والصليب الأحمر بتحمل مسؤولياتهما ورفع صوتهما ضد الممارسات الإسرائيلية القمعية والانتقامية ضد المعتقلين، والعمل على وقف هذا التنكيل والتعذيب.

ودعا أشتية الشعب الفلسطيني إلى الصمود والثبات، وعدم الانجرار وراء أي محاولات لضرب مناعته الوطنية، وقال: إن الذي يبث الإشاعات ويثير البلبلة هو الاحتلال وأدواته، أدعوكم إلى الثبات والصمود، وعدم التعاطي مع أصحاب النيات السيئة، شعبنا سيبقى على أرضه صامداً، وقد عبرنا ظروفاً لا تقل صعوبة عن هذه، واستمرت قضيتنا واستمر نضالنا وسيستمر الى حين دحر الاحتلال، وإقامة دولتنا المستقلة ذات السيادة المتواصلة الأطراف في غزة والضفة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

في الغضون، أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، أن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي، المستشفيات في قطاع غزة، والتي كان آخرها المستشفى الإندونيسي، وقتل أكثر من ٢١٠ من الكوادر الطبية منذ بداية العدوان جرائم حرب الهدف منها التهجير القسري والتطهير العرقي لإنهاء أي وجود فلسطيني في شمال غزة، بهدف إعادة احتلاله.

وأضاف فتوح في بيان صحفي أمس أوردته «وفا»، إن استهداف الاحتلال الصحفيين في قطاع غزة وقتل أكثر من ٦٠ صحفياً خلال العدوان، هدفه قتل الشاهد والحقيقة وارتكاب أكبر قدر من المجازر والتطهير العرقي بحق شعبنا الفلسطيني بعيداً عن عدسات الكاميرات.

وأشار إلى أن كل هذه الممارسات تندرج ضمن جرائم الحرب وتعد انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي واتفاقية جنيف الرابعة.

وقبل ذلك، وفي رسائل متطابقة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، أكد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن الإرهاب الذي يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة المحاصر إهانة للإنسانية ولا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، مشدداً على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات جدية لوقفه.

وكالات

الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه رئيس لاتفيا إدغارز رينكيفيتش في رام الله بالضفة الغربية (عن الانترنت)

تحدث عن «كارثة اقتصادية» في «الشمال» وتقدم بشأن صفقة الأسرى

إعلام العدو: إسرائيل تخسر ٢,٥ مليار دولار شهرياً بسبب الحرب

قدّر كبير الاقتصاديين في وزارة مالية الكيان الإسرائيلي أمس خسارة الناتج المحلي الإجمالي للكيان خلال العام الجاري بسبب الحرب الدائرة بـ١,٤ بالمئة أي ما يعادل ٩ مليارات شيكل (نحو ٢,٥ مليار دولار) شهرياً، وفق صحيفة «ذا ماركر» الإسرائيلية المعنية بالشؤون الاقتصادية، وبالتالي، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن كارثة اقتصادية في مستوطنات «الشمال».

وقالت صحيفة «ذا ماركر»: إن هذا الأمر يعني أن وتيرة النمو الاقتصادي ستبلغ هذه السنة ٢ بالمئة فقط، علماً بأن التوقعات السابقة أشارت إلى أنها ستصل إلى ٣,٤ بالمئة، وأوضحت أن هذه المعطيات ستطرح خلال الأسبوع الحالي على الحكومة لبلورة إطار واضح للميزانية التي تتضمّن خطة مساعدات.

بدورها، وفي مقابلة مع «رويترز»، لفتت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستينا جورجيفا إلى أن الحرب «دمّرت قطاع غزة، ولها آثار خطيرة على اقتصاد الضفة الغربية فيما سيشهد الكيان الإسرائيلي تباطؤاً اقتصادياً»، وقالت إن «هذه الحرب تُشكّل أيضاً صعوبات للدول المجاورة في مصر ولبنان والأردن ولاسيما على صعيد السياحة وارتفاع تكاليف الطاقة».

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن إسرائيل اقترضت مليارات الدولارات للمساعدة في تمويل حربها على غزة، لكنها اضطرت إلى دفع تكاليف اقتراض مرتفعة بشكل غير عادي لإنجاز الصفقات.

وقبل أيام، ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية أن العبء المالي للحرب بدأ في التأثير سلباً على إسرائيل، ما أثار جدلاً سياسياً سيكون من الصعب على رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير ماليته، بتسئيل سموتريتش، أن يخوضاه.

وفي الإطار ذاته، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن «كارثة اقتصادية» في مستوطنات «الشمال»، وأشارت إلى أن إطلاق مضادات الصواريخ وصفارات الإنذار لا يتوقّف في الشمال على مدار الـ٢٤ ساعة.

وأضافت: إن «حزب الله يركّز عملياته على مستوطنتي شلومّو وزرعيت وغيرهما، ولفتت إلى أن «الوضع في الشمال يتخطى أيضاً الوضع العملاني والعسكري، وتوجد كارثة اقتصادية في مستوطنات الشمال»، وتابعت إنه «منذ ٣ أسابيع الأعمال مغلقة، ولا دراسة ولا مصدر رزق لدى المستوطنين».

وبهذا الصدد قال رئيس «منتدى مستوطنات خط المواجهة» شمال فلسطين المحتلة، موشيه دافيدوفيتش في حديث لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن ٧٠ ألف مستوطن مشتتون في المستوطنات الإسرائيلية، من دون إجابات واضحة من الحكومة فيما يتعلّق بالعودة إلى مستوطناتهم في الشمال، في ظلّ العمليات العسكرية لحزب الله.

وأضاف دافيدوفيتش: «إذا بقي حزب الله في الشمال فلن يعود المستوطنون إلى هذه المنطقة، وذلك حتّى لو بقيت قوات عسكرية إسرائيلية في المستوطنات»، وأشار إلى أنه يزور مستوطنين ثم نقلهم ويقولون بأنفسهم أنهم «لن يعودوا إلى منازلهم على الحدود الشمالية حتى تصبح بيئتهم آمنة من دون تهديد أمني حقيقي».

في سياق متّصل، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية نقلاً عن مصدر سياسي إسرائيلي وفق ما ذكر موقع قناة «الميادين» عن تقدم بشأن مفاوضات المحتجزين لدى حماس في غزة، مؤكدة في الوقت عينه أنه ليس هناك «صفقة ناجزة».

وذكرت وسائل الإعلام أمس، نقلاً عن المصدر الذي شارك في جلسة «كابينت» الحرب التي عُقدت أمس الأحد، أنه «ليس هناك صفقة ناجزة بعد بشأن مفاوضات الأسرى، لكن بالتأكيد هناك تقدّم».

وتعليقاً على التقارير التي تحدّثت عن هدنة مدتها الساعة ١١ قبل الظهر (أمس) الإثنين، قال المصدر ووفق مصادر إسرائيلية مُطلعة على مُجريات الصفقة فإن الأمر المطروح على الطاولة هو صفقة للإفراج عن كل النساء والأطفال الإسرائيليين، بينما تقول حماس إنها تحتاج إلى هُدنة من أجل تحديد أماكن بعض النساء والأطفال الإسرائيليين المحتجزين لدى جهات فلسطينية أخرى.

وكالات

المقاومة واصلت تصديها لتوغلات العدو في غزة وأوقعت عدداً من جنوده بين قتيل ومصاب

«القسام»: دمرنا في ٧٢ ساعة ٦٠ آلية.. وقصفنا تل أبيب برشقة هي الأكبر

واصلت المقاومة الفلسطينية أمس التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في محاور التوغل المختلفة في قطاع غزة، وخوض اشتباكات من مسافة صفر، تخللها استهداف وتدمير المزيد من الدبابات والآليات المتوغلة، وإيقاع عدد من جنود الاحتلال بين قتيل ومصاب، واستهدفت «تل أبيب الكبرى» برشقة من الصواريخ تعد الأكبر منذ بداية العدوان الإسرائيلي، في إطار عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في السابع من الشهر الماضي.

وبينما تحدث الإعلام الإسرائيلي عن دوي صفارات الإنذار في مستوطنات «غلاف غزة»، ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن «تل أبيب» وضواحيها دُفعت لهجوم صاروخي كبير من القطاع، وذكرت أن الهجوم الصاروخي استهدف الأماكن من شمال أسدود وحتى شمال «تل أبيب» وكل ضواحيها أ